Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالشلوتين، قال القاضى شمس الدين بن خلكان: الشلوتين هو الأبيض الأشقر بلغة أهل الأندلس.

قال السلطان عماد الدين: ليس هذا بصحيح، إنما هو الشلوتينى، نسبة إلى حصن يقال له: الشلوتين، قال: هكذا ذكر سعيد المغربى فى كتابه الكبير المسمى المغرب فى أخبار المغرب فى المجلدة الخامسة عشر، بعد ذكر غرناطة ، وصف حصن شلوتين المذكور، وقال: ومنه الشيخ أبو على عمر الشلوتين.

قال: وقرأ عليه النحو وكان فى طبقة أبى على الفارسى.

وفى سنة ست وأربعين وستمائة:

أرسل الملك الناصر صاحب حلب حاصر حمص وأخذها من الملك الأشرف موسى، وتعوض عنها تل باشر مضافًا لما بيده من الرحبة وتدمر.

وفيها: توفى الشيخ جمال الدين أبو عمر عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس المعروف بابن الحاجب، وكان والده حاجبًا للأمير عز الدين موسك الكردى، مات بالأسكندرية، وكان عمره خمسًا وسبعين سنة.

وفيها: توفى الطبيب البارع ضياء الدين عبد الله بن أحمد بن البيطار صاحب المفردات.

وفى سنة سبع وأربعين وستمائة:

استولت الفرنج على دمياط وهى خالية، وقد هرب منها بنو كنانة الموكلون بها، فشنقهم السلطان الملك الصالح أيوب عن آخرهم.

وفيها: استضعف نفسه صاحب الكرك الناصر داود، وسار إلى حلب مستجيراً بصاحبها الملك الناصر ومعه ما بقى من الجواهر ما قيمته فوق خمسمائة ألف دينار، فأرسلها إلى الخليفة المعتصم ببغداد وديعة عنده، فلم ترها عينه بعد ذلك، واستخلف بالكرك ولده الملك المظفر عيسى، فغار أخوه الأمجد حسن والظاهر شادى وقبضا على أخيهما، وتوجه الأمجد إلى مصر، وسلم الكرك إلى الملك الصالح أيوب، ففرح بذلك فرحًا شديدًا.

وبعد شهرين أو أقل توفى السلطان الملك الصالح أيوب ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب ليلة الأحد رابع عشر شعبان، وكانت مدة ملكه تسع